

دراسة أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بمنطقة السهل الغربي

عيسى خليفة الافي التائب

ellafiessa@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم ليلمن وجهة نظر كل من المدربين بالسهل الغربي وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي الجميل ، وأيضاً إلى وضع حلول للتقليل والحد من ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالسهل الغربي . قد أستخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها (28) مدرب وعضو هيئة تدريس (14) لكل فئة ، وقد أظهرت النتائج وجود تحيز من الحكام وميل بعضهم لفريق معين ، كما أوضحت النتائج أن كل من المدربون والجمهور يساهم في إثارة الشغب داخل الملعب وخارجه .

The study of the causes of rioting in football stadiums in the Western Plain region

Issa Khalifa Al-Lafi

ellafiessa@gmail.com

Abstract:

Search aimed to identifying the causes of rioting in football stadiums from the point of view of both the coaches in the Western Plain and the faculty staff members of the Faculty of Physical Education Sciences and Motor Rehabilitation in JAMIL.

The research also aimed to set some solutions to reduce or limit the phenomenon of rioting in football stadiums in the Western Plain.

The descriptive approach was used on a sample of (28) trainers and (14) faculty staff members for each category.

The results showed that there is a bias on the part of the referees and the inclination of some of them to a particular team. The results also showed that both of the coaches and the audience contribute to causing riots inside and outside the stadium.

المقدمة:

تعد كرة القدم من أهم الرياضات الشعبية في أغلب دول العالم، فمنذ ظهور اللعبة بين الشباب بدأ كثير منهم الاهتمام بها، بل تعدى ذلك إلى إقامة بطولات محلية لغرض الترفيه، وكذلك لاستقطاب المشجعين، وزيادة عددهم كان من السلبيات التي تؤثر في اللعبة، حين يكثر الشغب بينهم ، ولعبة كرة القدم من أهم الألعاب الرياضية الجماعية في بلادنا، حيث أن أغلب الجماهير تعشق كرة القدم حد الهوس، وذلك يؤدي إلى الإفراط في حبهم لهذه اللعبة، مما ينتج عن ذلك سلوكا سلبيا يؤثر على مستوى اللعبة والجماهير وعلى اللاعبين كذلك. لقد اختلف كثير من العلماء في تحديد مصادر الشغب لدى الجماهير، هل هو سلوك نفسي ، أم مكتسب من المجتمع، أم أن أسبابا أخرى وراء حدوث الشغب داخل الملاعب وخارجها.

من هنا تكمن أهمية البحث في الدراسة لواقع ظاهرة الشغب من وجهة نظر المدربين، وأعضاء هيئة التدريس، وذلك للكشف عن أسباب حدوث الشغب، ومن وراء حدوثه، والبحث عن الحلول المناسبة لهذه المشكلة التي ذهبت بملاعبنا الرياضية بعيدا عن الروح الرياضية المصاحبة لهذه اللعبة، فأثرت سلبا على مستوى كرة القدم في ليبيا. مشكلة الدراسة:

يعتبر العنف والشغب الرياضي من الظواهر التي تصاحب الرياضة ، وأصبحت هذه الظاهرة من المشاكل الرئيسية التي تواجه وتهدد الرياضة في هذا الوقت نظراً للاحتكاك والتوتر والانفعالات بين الأطراف المتنافسة ، وكذلك القلق والتوتر الذي يعيشه الجمهور وذلك لشدة المنافسة تتطور أحيانا إلى ما يسمى بالعنف والشغب ، ونظراً للواقع العملي للباحث وملاحظة ومشاهدة العديد من ظواهر العنف والشغب ، وامتدت هذه الظاهرة إلى الجمهور والإداريين واللاعبين ، وهذا ما جعل في بعض الأحيان هذه المنافسات مناسبات للمعارك الجماعية.

وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة وذلك لشعور الباحث بأن ظاهرة العنف قد ازدادت بشكل لم يسبق له مثيل ، حيث تتناول هذه الدراسة ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم من وجهة نظر مدربي هذه اللعبة، وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي الجميل ، وذلك بهدف التعرف إلى طبيعة هذه الظاهرة، والكشف عما إذا كان هناك تغيرات قد حدثت في هذا المجال مع تقدير حجم هذه التغيرات وأنماطها. إن رياضة كرة القدم من أكثر الرياضات رواجاً وممارسة، إذ يعكس الحضور المتابع لها مدى رواجها وشعبيتها، إلا أن هذه الرياضة غالبا ما يرافقها بعض الظواهر كالعنف والتخريب، وفي بعض الأحيان تتطور مظاهر الشغب في الملاعب وخارجها إلى استعمال أدوات للضرب والاشتباكات وبالتالي الخروج عن هدف التربية الرياضية.(1: 4)

تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أهم مسببات حدوث الشغب داخل وخارج ملاعب كرة القدم في ليبيا، من وجهة نظر مدربي هذه اللعبة، ورأي أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي الجميل.

حيث يعتقد الباحث وفق هذه الدراسة أن وجهة النظر هذه سوف تساعد في حل مشكلة كبيرة وجديدة في عالم الرياضة في ليبيا، بل ربما تقضي عليها لتساعد الدراسة الحالية في الحد من العنف داخل الملاعب الخضراء.
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات هي:

- الكشف عن أبعاد شغب الملاعب في المجتمع الليبي، من حيث أسبابها والعوامل المؤدية إليها، وحجمها.
- تكرار ظاهرة الشغب الرياضي في الملاعب الليبية.
- يسعى البحث من خلال نتائجه أن تكون محط أنظار الجهات ذات العلاقة، للاستفادة منها في الحد من هذه الظاهرة.

هدفا الدراسة:

1- التعرف على أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب كرة القدم من وجهة نظر

المدرسين بالسهل الغربي، وأعضاء هيئة تدريس كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي الجميل.

2- البحث عن حلول للتقليل والحد من ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم بالسهل الغربي.

تساؤلا الدراسة:

1- ماهي أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم من وجهة نظر المدرسين بالسهل الغربي ، وأعضاء هيئة

تدريس كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي الجميل؟

2- ماهي الحلول للتقليل والحد من ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم من وجهة نظر المدرسين بالسهل الغربي ،

وأعضاء هيئة تدريس كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي الجميل؟

3- مصطلحات الدراسة:

الشغب: " هو حالة من السلوك المتطرف يتسم باستخدام العنف اللفظي أو الفعلي، وله مظاهر

مختلفة ومتنوعة، كالشتائم والتشجيع باستعمال ألفاظ خارجة عن الأدب والأخلاق والدين". (3:12)

العنف: "هو استخدام القوة بشكل غير مشروع وغير قانوني، ومن شأنه أن يعمل على سلب إرادة الغير". (4:12)

التوتر: "هو حالة تحدث للفرد نتيجة نقص التوازن الداخلي". (5:12)

السلوك الإنساني: " هو سلسلة من الاختيارات يقوم بها الأفراد من بين استجابات ممكنة عند تنقلهم من موقع

لآخر. (5:13)

الدراسات السابقة:

1- دراسة محمود بسيوني وباسم فاضل عباس (1986) (15).

بعنوان: (دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشاركة في بطولة العالم لكرة القدم، سنة 1986 في المكسيك) ،

هدفت الدراسة إلى تحديد معنى العنف، والتعرف على طبيعة الأخطاء السلوكية في بطولة العالم لكرة القدم ،

دورة المكسيك 86م ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق الملاحظة الموضوعية، وشملت العينة الفرق

المشاركة في البطولة، وكانت أهم النتائج: أن الحمل النفسي الزائد من العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى زيادة التوتر في مباريات كرة القدم.

2- دراسة رمزي جابر (2007) (9) .

بعنوان: (العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية وأسبابها) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية وأسبابها، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٢) شخص ، وكانت أهم النتائج: إن أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية ناتج عن عدم وجود نظام لحماية الحكام في المرتبة الأولى. - عدم وجود وعي في المرتبة الثانية. - أما المرتبة الثالثة، فكان السبب عدم وجود عقوبات رادعة في حق المخالفين.

3- دراسة خالد الزيود ومأمون الجراح (2012) (8).

بعنوان: (مستوى العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة التي تم تطبيقها على عينة قوامها من (١٤٦) فرداً (لاعب من الدرجة الأولى والممتاز في إقليم الشمال، حكم، إداري، مشجع) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ، وأظهرت النتائج: وجود مستوى متوسط من العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة،

- عدم وجود اختلافات في آراء أفراد العينة حول مستوى العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية باختلاف المتغيرات (العمر، المستوى التعليمي ، المكانة الرياضية، الحالة الاجتماعية).

4- دراسة النظاري محمد حسين (2012) (4).

بعنوان: (قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم) ، هدفت الدراسة إلى قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن أهم العوامل التي تسبب الضغوط النفسية من قبل الصحافة الرياضية لدى الحكام مستخدماً المقياس الذي صممه الباحث والمتكون من (50) عبارة، والذي تم تطبيقه على عينة البحث والبالغ عددهم (٦٢) حكماً، وأظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب سنهم، بمعنى أن جميع الحكام يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب سنهم، غير أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في ذلك التأثير. إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدربين لكرة القدم في مدينة (الجميل وزلطن ورقدالين وصبراتة و العجيلات) ، وكذلك أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل والبالغ عددهم (86) بين مدرب وعضو هيئة التدريس.

عينة الدراسة:

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (50) مدربا وعضو هيئة التدريس من كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل ، وبعد أن تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة ، تم استبعاد (22) استمارة مفقودة واسترجاع (28) استمارة صالحة ، وبذلك اعتمد الباحث أن يكون عدد أفراد العينة الأساسية للبحث (28) كما في الجدول (1).

جدول (1) يوضح العينات

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	28
	أنثى	-
العمر	أقل من 40 سنة	10
	40 سنة فأكثر	18
المستوى التعليمي	دكتوراه	15
	ماجستير	9
	جامعي	3
	أقل	1
صفة العينة	مدرب	14
	عضو هيئة تدريس	14

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: بلدية السهل الغربي

الحدود الزمانية: (1 يناير إلى غاية 30 مارس 2023م).

الحدود البشرية: بعض مدربي كرة القدم بالسهل الغربي ، وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل.

أدوات جمع البيانات:

من خلال اطلاع الدارس على الدراسات السابقة والمراجع والدراسات المشابهة (بسيوني)،(رمزي)،(الزيود والجراح) ، تم إجراء مقابلات شخصية لتصميم الاستبيان والتي تم عرضها على عدد من المحكمين مرفق (1) لغرض التحكيم في تطابقها مع موضوع الدراسة.

المقابلة الشخصية: أجرى الباحث المقابلة الشخصية مع بعض أفراد العينة الاستطلاعية ، بهدف مسح آراء الخبراء في كرة القدم وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل لتحديد أسباب حدوث ظاهرة الشغب في ملاعب الخضراء.(15)،(9)،(8) .

استمارة الاستبانة: تم وضع الاستبانة لتحديد أسباب حدوث ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم من وجهة نظر مدربي اللعبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل.
الدراسة الاستطلاعية:

قام الدارس بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة الأساسية وبلغ عددها (6) بهدف معرفة مدى ملائمة الاستبيان لعينة الدراسة الأساسية ومعرفة الزمن الذي يستغرقه الاستبيان.
صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين مرفق (1) وجاءت النتائج على فقراتها ، وتم تعديل الاستبانة بناء على رأي المحكمين حتى وصلت لصورتها النهائية حيث بلغ معامل الصدق (0.87).
الثبات : قام الدارس بإجراء ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية على عينة من خارج عينة البحث حيث بلغ معامل الارتباط (0.89) وهذا يدل على ثبات الاستمارة.
الدراسة الأساسية:

تم توزيع الاستبانات على عينة قوامها (50) من مدربي كرة القدم وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل في الفترة من (26-28 فبراير 2023م، وقد تم استرجاع (28) استبانة صالحة واستبعاد (22) استبانة مفقودة ، وبهذا اعتمد الدارس على أن يكون عدد أفراد العينة الأساسية (28) بين مدربي وأعضاء هيئة تدريس.
المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) من خلال الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء - النسب المئوية

عرض ومناقشة والنتائج: عرض النتائج:

الجدول رقم (2)

التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة

معامل الالتواء	لانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الإحصاءات
0.78	4.34	58.35	14	مدربين
0.30-	4.18	62.35	14	أعضاء هيئة التدريس

يتضح من الجدول رقم (1) والخاص بالتوصيف الإحصائي لعينة الدراسة (مدربين، أعضاء هيئة تدريس)، أن جميع القيم الخاصة بمعامل الإلتواء قريبة من الصفر والتبيلغت عند المدربين (0.78)، وأعضاء هيئة التدريس (0.30 -) حيث تشير إلى اعتدالية هذه القيم.

الجدول (3) التكرار والنسبة المئوية ودرجة العبارة والوزن النسبي لعبارات استبيان ظاهرة الشغب في لعبة كرة القدم من وجهة نظر المدربين واعضاء هيئة التدريس ن=28

ت	البيان	الإحصائيات				الرأي السائد
		التكرار والنسبة المئوية				
		نعم	%	لا	%	
1	هل ضعف شخصية الحكم سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب.	19	67.8	9	32.1	نعم
2	هل التردد في اتخاذ القرارات سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب.	15	53.5	13	46.4	نعم
3	هل انخفاض مستوى الحكم البدني والفني سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	21	75	7	2	نعم
4	هل ميول بعض الحكام لفريق معين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	26	92.9	2	7.1	نعم
5	هل طرد أحد اللاعبين بقرار خاطئ سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	24	85.7	4	14.2	نعم
6	هل عقدة الشعور بالعظمة وحب الظهور عند بعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	18	64.2	10	35.8	نعم
7	هل اللعب الخشن سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	22	78.5	6	21.5	نعم
8	هل الشعور بالخسارة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	19	67.8	9	32.1	نعم
9	هل شتم الجمهور لبعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	23	82.1	5	17.9	نعم
10	هل ضعف اللياقة البدنية وقلة مهارات لدى بعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	16	57.1	12	42.9	نعم
11	هل الحالة النفسية السيئة لدى بعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	22	78.5	6	21.5	نعم
12	هل عدم اقتناع المدرب بقرارات الحكم سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	22	78.5	6	21.5	نعم
13	هل قلة خبرة بالنسبة للمدربين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	18	64.2	10	35.8	نعم
14	هل الشحن الزائد للاعبين من قبل المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	23	82.1	5	17.9	نعم
15	هل التشكيلة الغير المناسبة التي وضعها المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	23	82.1	5	17.9	نعم
16	هل تدخل الإداريون في وضع التشكيلة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	20	71.4	8	28.6	نعم

17	هل الألفاظ السيئة والغير تربوية التي يرددها المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	24	85.7	4	14.3	25	3	نعم
18	هل التعصب الأعمى لفريق من قبل الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	25	89.2	3	10.8	26	2	نعم
19	هل تعامل الجمهور مع الرياضة من وجهة نظر طائفية أو قبلية سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	24	85.7	4	14.3	25	3	نعم
20	هل تدني ثقافة الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	25	89.2	3	10.8	26	2	نعم
21	هل عدم إلمام اللاعب بقانون اللعبة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	21	75	7	25	24	4	نعم
22	هل الهتافات التي يرددها الجمهور على بعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	24	85.7	4	14.3	25	3	نعم
23	هل استفزاز الجمهور من قبل بعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	20	71.4	8	28.6	24	4	نعم
24	هل تدني مستوى الفريق سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	19	67.8	9	32.2	22	6	نعم
25	هل عدم معرفة الجمهور بقانون اللعبة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	21	75	7	25	24	4	نعم
26	هل التعصب الزائد من الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	22	78.5	6	21.5	24	4	نعم
27	هل أخطاء المدربين كتغيير أحد اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب.	24	85.7	4	14.3	26	2	نعم
28	هل أهمية المباراة كالمباراة النهائية أو نصف النهائي سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	22	78.5	6	21.5	24	4	نعم
29	هل الملعب التي تقام عليه المباراة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	19	67.8	9	32.2	22	6	نعم
30	هل وضع خطة مناسبة للفريق من قبل المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	13	46.4	15	53.6	20	8	لا
31	هل عدم تمكن الحكام من تطبيق قانون اللعبة فعلياً سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	13	46.4	15	53.6	18	10	لا
32	هل عدم وجود الناحية الأمنية سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	18	64.2	10	35.8	21	7	نعم
33	هل درجة حرارة الجو سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	16	57.1	12	42.9	21	7	نعم
34	هل وقت المباراة صباحاً أو مساء سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .	14	50	14	50	20	8	نعم-لا
35	هل جودة ملاعب كرة القدم سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب	15	53.5	13	46,5	21	7	نعم
36	مستوى حدوث ظاهرة الشغب في لعبة كرة القدم من وجهة نظر المدربين واعضاء هيئة التدريس						83.36%	

مناقشة النتائج

يظهر من الجدول السابق أن الفقرة رقم (4) حازت على أعلى نسبة حيث كانت (92.9%) وهي أن ميول الحكام لفريق معين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب ، ويرجع ذلك لعدم تصرف الحكام بنزاهة ومسؤولية قد يؤدي إلى إثارة المشجعين أو اللاعبين والمنطقة الفنية ومجاملة فريق عن آخر ، وهذا ما يتفق مع

ما ذكره خطاب (2004) بأن الحكام يمثلون الشرارة التي تفجر المواقف في الملاعب وذلك بقراراتهم ، ويذكر أن الحكام أكثر العناصر تعرضاً للاعتداء من قبل اللاعبين أو الجمهور.(11)

ويعزو الدارس أيضاً بأن القرار الخاطئ والمؤثر عن نتيجة المباراة ، كاحتساب ركلة جزاء أو عدم احتسابها أو الطرد ، يؤدي ذلك إلى شغب في الملاعب.

وكذلك تظهر في الجدول أن الفقرات (18، 20) تحصلا على نسبة (2، 89) وهي على التوالي ، إن التعصب الأعمى لفريق من قبل الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب ، وكذلك تدني ثقافة الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب.

ويعزو الدارس أن التعصب قد يعود لانخفاض المستوى الثقافي الرياضي وكذلك جهل البعض بالقوانين ، وأيضاً الكبت والظروف الاقتصادية وغياب الضبط الاجتماعي والذي بدوره يجد في المنافسات الرياضية فرصة للتعبير عن آراءهم ومشاكلهم .

ويشير النقيب (1990) في هذا الصدد إلى أن دوافع شغب الملاعب لا تنبعث في الملعب بل من الحياة اليومية التي يعيشها الأفراد ، وكذلك دراسة الزيود والجراح (2012) التي أظهرت عدم وجود وعي جماهيري وعدم وجود عقوبات رادعة في حق المخالفين.(5)،(7)

وتظهر من الجدول كذلك أن الفقرات (5، 17 ، 19 ، 21 ، 22 ، 27) وهي على التوالي في حالة طرد أحد اللاعبين بقرار خاص وكذلك الألفاظ السيئة والغير تربوية التي يرددها المدرب ، سبب من أسباب الظاهرة ، وتعامل الجمهور من وجهة نظر طائفية أو قبلية وعدم إمام اللاعبين بالقوانين والتهافتات التي يرددها الجمهور، وأخطاء المدربين كتغيير أحد اللاعبين مما يسبب في ظاهرة الشغب.

ويرى الدارس أن القرارات الخاطئة من الحكام من أهم أسباب ظاهرة الشغب ، ويعود ذلك لعدم انسجام الحكم مع المباراة وكذلك ضعف اللياقة البدنية في عدم مجازاة المباراة ويرى النظاري (2012) أن جميع الحكام يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب سنهم ، ويرى كذلك أن قلة الوعي لدى الجمهور والتهافتات التي يرددها من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية وذلك لعدم وجود وإقامة الندوات الثقافية لتوعية الجمهور والرياضيين من قبل الاتحادات الرياضية.(4)

وأكد خطاب (2004) من الأسباب الناجحة في العنف وشغب الملاعب ضعف الوعي لدى الجماهير ، ويعتبر الوعي الرياضي هو الأساس لمواجهة أزمة الشغب في الملاعب.(11)

ويظهر من الجدول الفقرات (10،11،12،14،15،26،28) قد تراوحت متوسطاتهم من (82.1 إلى 78.1) وهي على التوالي وكذلك الحالة النفسية السيئة لدى بعض اللاعبين وعدم اقتناع المدرب بقرارات الحكم والشحن الزائد للاعبين من قبل المدرب والتشكيل الغير مناسب التي وضعها المدرب وكذلك التعقيب الزائد من الجمهور وكذلك اهمية المباريات كالمباريات النهائية والنصف نهائية .

يعزو الباحث إلى أن ضعف اللياقة البدنية للاعب ومحاولة اللاعب تغطية هذا لنقص بعدم قدرته على مجاراة سير المنافسة وكذلك تصرفات المدربين بعدم الاقتناع بقرارات الحكام من الأسباب التي تؤدي إلى إثارة الجماهير وكذلك عدم تركيز المدربين والاداريين على الجوانب التربوية والثقافية ويشير جابر ، حمزة(2015) أن عدم التركيز على الجوانب التربوية والثقافية ومحاولة غرس نظرية الفوز فقط وإهمال مبدئ الروح الرياضية وضعف المواطنة الصالحة وعدم المسؤولية غالبا ما يؤدي إلى عدم احترام الآخرين ولا يقبلون الخسارة وكذلك فقدان السيطرة وعدم المقدرة على التحكم بالانفعالات.(7)

ويظهر كذلك من الجدول السابق ان الفترات (6،8،10،13،29،30،31،35) والتي تراوحت متوسطها من (64.2% ، 46.4%) وهي الشعور بالعظمة وحب الظهور بين بعض اللاعبين والشعور بالخسارة من أسباب ظاهرة العنف في الملاعب واللياقة البدنية وقلة المهارات لدى بعض اللاعبين وقلة خبرة المدرب وكذلك صلاحية الملاعب وكذلك عدم تطبيق القانون بالنسبة للحكام، ويعود ذل حسب رأي الباحث لعدم سيطرة بعض اللاعبين على انفعالاتهم وشعورهم بحب الذات وكذلك عدم الرضا بالخسارة وضعف اللياقة البدنية والمهارات واعتراض المدرب على قرارات الحكام وسحب الورقة في بعض الأحيان وتحريض الجمهور على قرارات الحكام تؤدي الي الشغب وإثارة الجماهير على القيام بأعمال العنف وكذلك التفوه ببعض الالفاظ والحركات التي تؤدي الي الشغب ويرى إسماعيل نقلا عن خطاب (2004) في بعض الأحيان يحاول المدربون والاداريون تغطية فشلهم او خسارتهم للمباراة بالاعتراض على قرارات الحكام او استفزاز الخصم ويقومون بسحب فريقهم من المباريات وهذا العمل يحرض الجمهور على الغضب في الملاعب.(11)

الاستنتاجات:

- 1- تحيز الحكام وميول بعضهم لفريق معين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
- 2- يسهم المدربون والجمهور في إثارة الشغب داخل الملعب وخارجه.
- 3- التعصب الاعمى والشحن المفرط من قبل المدربين يساعد في إثارة الجمهور..
- 4- الألفاظ السيئة وغير التربوية أحد أسباب الشغب في الملاعب.

التوصيات:

- 1- تطبيق القانون بشكل حازم على المخالفين.
- 2- العمل على إقامة دورات تثقيفية للمدربين واللاعبين من أجل التقليل من الشغب.
- 3- استخدام الوسائل المساعدة الي تسهم في تقليل الاخطاء للحكام سواء وسائل الاتصال والفار وغيرها.

المراجع

- 1 اخلاص محمد عبد الحفيظ التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب، ط21.
- 2 اسعاف حمد، شغب الملاعب الرياضية، مقارنة نفسية، اجتماعية، جامعة دمشق، كلية الآداب، 2010م.
- 3 السر محمد علي أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية، المجلد 16، العدد الثاني، 2015م.
- 4 النظارى محمد حسين قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم ، 2012م.
- 5 النقيب يحيى علم النفس الرياضي ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب الرياضي ، 1995م.
- 6 إيناس محمد عليمات، شغب الملاعب الرياضية، التجربة الأوربية في الحد من شغب الملاعب الرياضية، الأردن، الجامعة الهاشمية، 2010م.
- 7 جابر حسني العنانزة حمزة خليل الخرام ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني والرياضة من وجهة نظر المختصين والمهنيين بالشأن الرياضي مجلة التحدي | معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2015م .
- 8 خالد الزبيود العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 26، 2012م.
- 9 رمزي جابر العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة، 2007م، ج15.
- 10 ساري أحمد حمدان، ساري أحمد حمدان، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2001، 1م. نورما عبد الرزاق

- 11 سمير عبد القادر خطاب شغب الملاعب وأساليب مواجهته ، دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين جامعة نايف للعلوم الأمنية مركز الدراسات والبحوث ط1الرياض ، 2004م.
- 12 عادل محمد ساتي دور قيادات كرة القدم في إدارة الأزمات المرتبطة بالأمن القومي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضة، 2013م.
- 13 عبد اليمين بوداود، أسباب شغب الملاعب وطرق معالجته في النشاط البدني الرياضي، مجلة جامعة الجزائر، العدد 35، 2013م.
- 14 عطيفة أبو الفتوح منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسة التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2000م.
- 15 محمود بسيوني وباسم دراسة تحليلية مقارنة على الفرق المشاركة في بطولة العالم لكرة القدم، سنة 1986 في المكسيك، 1986 م.
- 16 مصطفى السايح محمد علم الاجتماع الرياضي، مطابع الإشعاع الفنية، الاسكندرية، ط الأولى، 2002م.

المرفقات

مرفق (1)

قائمة الخبراء والمحكمين

الاسم	الكلية
د. ميسرة الكيلاني عاشور	التربية البدنية -الجميل
د. عمر احمد المحروق	التربية البدنية -الجميل
د.ابوالقاسم عمر دية	التربية البدنية -الجميل
د. المعتصم بالله محمد ارنوبة	التربية البدنية -الجميل
د. خالد عبد الله الحمودي	التربية البدنية -الجميل
د. محفوظ سالم جابر	التربية البدنية -الجميل

14	هل الشحن الزائد للاعبين من قبل المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
15	هل التشكيلة الغير المناسبة التي وضعها المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
16	هل تدخل الإداريون في وضع التشكيلة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
17	هل الألفاظ السيئة والغير تربوية التي يرددها المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
18	هل التعصب الأعمى لفريق من قبل الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
19	هل تعامل الجمهور مع الرياضة من وجهة نظر طائفية أو قبلية سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
20	هل تدنى ثقافة الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
21	هل عدم إمام اللاعب بقانون اللعبة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
22	هل الهتافات التي يرددها الجمهور على بعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
23	هل استفزاز الجمهور من قبل بعض اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
24	هل تدنى مستوى الفريق سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
25	هل عدم معرفة الجمهور بقانون اللعبة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
26	هل التعصب الزائد من الجمهور سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
27	هل أخطاء المدربين كتغيير أحد اللاعبين سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب.
28	هل أهمية المباراة كالمباراة النهائية أو نصف النهائي سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
29	هل الملعب التي تقام عليه المباراة سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
30	هل وضع خطة مناسبة للفريق من قبل المدرب سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
31	هل عدم تمكن الحكام من تطبيق قانون اللعبة فعلياً سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
32	هل عدم وجود الناحية الأمنية سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
33	هل درجة حرارة الجو سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
34	هل وقت المباراة صباحاً أو مساء سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب .
35	هل جودة ملاعب كرة القدم سبب من أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب
36	مستوى حدوث ظاهرة الشغب في لعبة كرة القدم من وجهة نظر المدربين واعضاء هيئة التدريس